

الإيضاح لتلخيص المفتاح - 92 - الفصل الثاني عشر - د. ضياء

الدين القالش

ضياء الدين قالش

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فهذا هو
الدرس التاسع والعشرون من دروس الايضاحي تلخيص المفتاح للخطيب القزويني رحمه الله تعالى. وفيه نشرع في ابواب في اقسام
التشبيه. وقد كان المصنف قبل - [00:00:00](#)

اه قبل هذا الموضوع اه اشار الى تعريف التشبيه. اه ثم اه انطلق الى الحديث عن اركانه. اه الطرف والاداة والوجه. وتحدث عن اغراضه.
واشار مع التعريف في اول الباب الى مكانة التشبيه واسره - [00:00:32](#)

وبعد ان فرغ من ذلك سيشير الى اقسام التشبيه بحسب تلك الاركان فسيقسمه باعتبار طرفيه وكذلك باعتبار الوجه وباعتبار الادوات
وباعتبار الاغراض فنبدأ بدأ في اول الاقسام الحديث عن اقسامه باعتبار الطرفين - [00:00:52](#)

قسمه كذلك باعتبارين. الاعتبار الاول آ بالنظر الى الطرفين من حيث الافراد والتركيب. فقسمه الى اربعة اقصى من آ وهي آ ان
يكون الطرفان الطرفان آ مفردين آ او مركبين او - [00:01:14](#)

الاول مفرد والثاني مركب او العكس. فهذه اربعة اقسام ثم قسمه باعتبار تعدد الطرفين فنظر الى التعددي آ وذلك بالنظر الى تعدد آ
المشبه آ او تعدد المشبه به او تعدد - [00:01:34](#)

مع اه مع اجتماع اه اجتماع المشبهات المشبهات والمشبهات به او تفريقها. فلذلك آ سماه آ اطلق على هذه الاقسام آ اسماء التشبيه
الملفوفي والتشبيه المفروقي وتشبيه التسوية التشبيه الجمعي كما سيأتي هذا اجمال للاقسام التي سيذكرها في آ في الحديث عن
اقسام التشبيه باعتبار الطرفين نبدأ - [00:01:51](#)

وبهذه الاقسام. قال واما تقسيم التشبيه فباعتبار طرفيه اربعة اقسام. اذا هذا هو التقسيم الاول. باعتبار الافراد والتركيب الاول
تشويه المفرد بالمفرد وهو ما طرفاه مفردان. اذا التقسيم القسم الاول من اقسام التشبيه باعتبار الطرفين هو ان يكون الطرف الاول -
[00:02:21](#)

مفردا والثاني مفردا ايضا. آ اما غير مقيدين اذا سيقسم ايضا اه اه تشبيه المفرد بالمفرد الى اقسام. اما ان يكون هذا المفرد مقيدا
واما ان يكون غير مقيد. ثم قد يكون - [00:02:42](#)

احد الطرفين مقيدا وآ قد يكونان مقيدين وآ قد يكون يكونان مفردين. فصارت ايضا انتهى الى اربعة اقسام يعني تشبيه المفرد
بالمفرد ايضا ينقسم الى اربعة اقسام. آ تشويه مفرد بمفرد والطرفان آ والطرفان - [00:03:01](#)

او الطرفان غير مقيدين او الاول آ الاول غير مقيد والثاني مقيد او العكس فقال واما غير مقيدين كتشبيه الخد بالورد ونحوه كما
نقول خد كالورد. فالخد مفرد وهو غير مقيد كما نرى. والمقصود بالقيد كما سيذكر بعد قليل هو يعني او ان سيذكر ان القيد قد يكون
جراد ومجرورا - [00:03:21](#)

او ظرفا او حالا او صفة واحوال ذلك قال كتشبيه الخد بالورد ونحوه. فكما نرى الطرفان الخد غير مقيد وكذلك الورد غير مقيد
وكلاهما مفرد. وعليه قوله على هن لباس لكم وانتم لباس لهن. هن ما قيده ما قيد بشيء وكذلك لباس ما قيد بشيء وكلاهما مفرد -

[00:03:50](#)

اه الان استطرد الى الحديث عن وجه الشبه في هذه الاية فقال فان قلت ما وجه الشبه في الاية قلت جعله الزمخشري حسيا اذا لان في وجه الشبه في هذه الاية آآ غير ما رأي اشار اليه فاشار الى مذهب - [00:04:13](#)

مذهبي الزمخشري فيه و اشار الى مذهب غيره. فقال جعله جعله الزمخشري حسيا. فانه قال والان سينقل وعبارته بحروفها. قال لما كان الرجل والمرأة يعتنقان ويشتمل كل واحد على صاحبه في - [00:04:30](#)

شبه باللباس المشتمل عليه. اذا من هناك كان وجها حسيا كأنه الغطاء الذي يغطي صاحبه غطاء الحسي قال الجعدي اي نابغة الجعدي جاء بيت على هذا المعنى على ان الزوجين يعتنقان فقال الجعدي اذا ما الضج - [00:04:50](#)

عطفها تثنت فكانت عليه لباسا. اي ان هذا التشبيه تشبيه الاعتناق وآآ اجتماع الزوجين اه يشبه باللباس جاء عليه بمثال من كلام العرب. انتهى الى هنا انتهى كلام ثم قال القزويني وقيل اذا جاء برأي اخر في وجه التشبيه واورده على سبيل التضعيف وقيل شبه كل منهما باللباس - [00:05:09](#)

الاخر لانه يصونه من الوقوع في فضيحة الفاحشة كاللباس الساتر للعورة. اذا نظر اليه من جهة حسية فجعله كأنه آآ صونا له وستر معنوي يعني يستره من فضيحة الفاحشة وهذا الرأي ذكره آآ العز بن عبدالسلام في كتابه مجاز للقرآن وذكره البيضاوي في تفسيره ايضا - [00:05:40](#)

اذا هذا هو القسم الاول هو ان يكون آآ ان يكون الطرفان آآ مفردين وآآ غير مقيدتين. قال واما اذا اه قد يأتي طرفات تشويهي اه مفردين وكذلك يكونان مقيدتين - [00:06:09](#)

والتقييد كما ذكرت ذكر البلاغيون انه يكون بالوصف ويكون بالاضافة ويكون بالمفعول ويكون بالحال على ما مر بنا من القيود التي ذكرت في آآ باب المسند واحوال متعلقات الفعل لقولهم لمن لا يحصد من سعيه على شيء. اذا لان سيأتي بمثال على اه تشبيه مفرد بمفرد وكل منهما مقيد - [00:06:28](#)

وكالقابض على الماء وكالقابض على الماء. لو ان انسانا اخذ قبضة اخذ يعني ادخل يده في الماء ثم قبضها. ماذا يبقى فيها من الماء ما يبقى فيها شيء. وكالراقم في الماء لو ان احدا كتب شيئا كتب بيتا بلا شعر او كتب كلمة آآ امسك - [00:06:54](#)

او قلم وكتب على الماء. ماذا يبقى من كتابته؟ ما يبقى شيء فإذا الآن آآ الذي يسعى في امر وما يحصل منه شيئا. اذا الساعي جعل مقيدا بانه لا يحصد على شيء. يعني كما نقول اه شبه الساعي الخائب او الساعي غير المحصل. فوصفناه بها - [00:07:14](#)

وقيدناه بهذا شبه بماذا بالقابض على الماء لم نشبهه بقابضا وانما شبهناه بالقابض على الماء. وشبهناه بالراقم على الماء لم نشبهه بالراقم على الاطلاق. وانما شبهناه بقيد انه رقم على الماء. وكما نرى هذا القيد هو محل الفائدة في هذا التشبيه - [00:07:40](#)

فان المشبه هو الساعي لا مطلقا بالمقيدا بكون سعيه كذلك. يعني سعيا لا يحصل منه شيئا او لا يحصد منه على شيء والمشبه به هو القابض او الراقم لا مطلقا. بل مقيدا بكون قبضه على الماء او رقمه فيه - [00:08:02](#)

بان وجه الشبه فيهما هو التسوية بين الفعل وعدمه في عدم الفائدة. اذا الساعي الذي لا يحصل شيئا هو يسعى يقع منه لكن فعله كلا فعل فهذا الفعل يسوى بالعدم. آآ تماما يشبه في هذا من يغرف غرفة ماء ويقبض يده فما - [00:08:21](#)

في يده منها شيء. او كمن يرقم على الماء او كمن يخض على الهواء. كذلك من يخط على الهواء ما يبقى من خطه شيء لذلك قال كان وجه آآ كان وجه الشبه فيها التسوية بين الفعل وعدمه. فهذا الفعل يعني لو ان احدا لم - [00:08:44](#)

اه يدخل يده في الماء. والاخر ادخل يده في الماء فاغترف منها ثم قبضها. فذاك الذي لم يدخلها ما حصل شيئا من الماء وهذا الذي قبضها ما حصل شيئا. فهما متساويان من هذه الناحية. فان كان مما لا يتماسك فقبضه عليها وعدم - [00:09:02](#)

فاذا كان مما لا يتماسك فقبضه عليها وعدمه سواء. اذا قال لان قبض اليد اه او القبض على الماء والرقم فيه كذلك لان فائدة قبض اليد على الشيء ان يحصل فيها - [00:09:22](#)

فان كان مما لا يتماسك فقبضه عليه وعدمه سواء. مثل الماء مثلا. وكذلك القصد بالرقم في الشيء ان يبقى اثره. اذا عادة من يعني يقصد الى ان يكتب شيئا او ان يرقم او ان يخط شيئا - [00:09:36](#)

اه في القرطاس اه يريد بذلك ان يبقى اثره. وهذه هي الغاية من الكتابة آآ لكن من يخط على الماء ما يبقى من اثر كتابته شيء. وكذلك من يخط على آآ في الهواء وغير ذلك. والان يقول - [00:09:53](#)

يعني آآ العامة يأتون بالتشبيه قريب. بانهم يقولون لفلان يعني خطة على الثلج لانه كذلك يذوب فما يبقى منه شيء ما يبقى من كتابته شيء. اذا ما ارادوا التعبير عن كتابة شيء لا يبقى فقالوا فيقولون خط ذلك - [00:10:09](#)

على الثلجي اه فالقيد في هاتين الصورتين هو الجار والمجرور. هو الجار المجرور. اذا القابض على الماء الراقم على الماء ونحوهما قوله او قولهم آآ لان ما سيذكره من امثال العرب من الاقوال السائرة في كلامهم هو كمن يجمع - [00:10:27](#)

سيفين في غمد. هو كمن يجمع سيفين في غمد. وهذا المثل يضرب لما لا يتسع لان السيفين لا يجمعان في غمد وهل يجمع السيفان ويحك في غمد؟ تريدين كي ما تجمعيني وخالدا كما قال ابو ذئب الهذلي قالوا هذا المثل مأخوذ من قوله تريدين كيما - [00:10:50](#)

اجمعيني وخالدا وهل يجمع السيفان ويحك في غمضي؟ فيضرب مثلا لما لا يتفق او لما لا يجتمع. فلو ان احدا اراد ان يجمع امرين ما يجمعان فنقول له انت في ذلك كمن يجمع سيفين في غمض فحال هذا كحال من يجمع - [00:11:14](#)

فكما نرى جعل الجمع مقيدا بانه جمع بسيفين في غمد وقولهم يعني ما مضى كقولهم يعني ما مضى من ايراد المشبه المفرد اه او المشبهين المفردين مقيدان كقولهم هو كمتبغي الصيد في عريسة الاسد - [00:11:34](#)

اذا لو ان احدا هذا يضرب لمن يطلب المحال فلو ان احدا طلب شيئا محالا اذا نحن ما اه ذكرنا رجلا يطلب امرا وانما ذكرنا رجلا يطلب امرا محالا اذا مقيدا بانه محال فشبه بمن يبتغي الصيد لا لم يشبه بالصائد او بمن يبتغي الصيد وانما شبهنا - [00:11:57](#)

بمن يطلب الصيد من عرين الاسد. فما يستطيع ما يستطيع ان يصل اليه لان ذلك محال دونه ودون ذلك آآ دفاع هذا الاسابيع عن آآ فريسته اه اذا اه هذا المسل كما قلت يضرب لما لطبي المحال وقد يكون حالا كقولهم - [00:12:21](#)

هو كالحادي وليس له بعير. اذا قد يكون القيد يعني بالحال هو كالحادي وليس له بعير لمن يدعي شيئا لا يملكه فشبه بمن يحدو وكانوا يحدون الابل بالغناء وبالرجس وبالحداء - [00:12:44](#)

وهو غناء الابل فلو ان يعني شبه بمن يغني للشبه وهو لا يملكه في الاصل يغني للابل او يحدو الابل وهو لا يملكها فشبه به من يعني يدعي امرا وهو لا يملكه. كالحادي كالحادي - [00:13:04](#)

هذا هو المشبه به وهو مفرد كما نرى لكنه مقيد بقيد وهو قوله وليس له بعير. وهذا القيد كما نرى جاء حالا والكلام على هذا كل ما مضى الحقيقة هو ملخص من كلام الشيخ عبدالقاهر في اسرار البلاغة - [00:13:24](#)

الان قال ومما طرفاه مقيدان قول الشاعر. الان جاء بمثال مما ورد فيه الطرفان مقيدان لكن آآ قد يشتهه على آآ على الناظر نظرة آآ اولى وهو قول ابي طاهر آآ احمد ابن طيفور يقول اني وتزييني بمدحي معشرا كمثل ضرا على خنزيري - [00:13:42](#)

اني وتزييني بمدحي معشرا كمثل ضرا على خنزيري. اذا يعني حالي انا اه اذا مدحت اه يعني شبه نفسه في حال او بقيدي ان يكون مدحه لمن لا يستحق اني وتزييني بمدحي يا معشرا. اذا هو حين يمدح - [00:14:07](#)

احدا لا يستحق المدح. او بمعنى انه يضع المدح في غير موضعه. كمن يضع الدرّة على الخنزير والجمع بينهما كمان سيأتي وضع الشيء في غيره محله لانه ما يفيد شيئا. يعني حين تمدح من لا يستحق المدح انت ما ترفعه. لان - [00:14:32](#)

لا يغير من شأنه وكذلك الدر ما يغير من شأنه الخنزير. لذلك تقول العرب الكلب يهون على اهله وان طوق وخلخل. وكذلك يعني الخنزير في هذا فان المشبه فيه هو المتكلم بقيد اتصافه بتزيينه بمدحه معشرا. ومتعلق التزيين اعني قوله بمدحه - [00:14:51](#)

داخل في المشبه والمشبه به من يعلق درة بقيد ان يكون تعليقه اياه على خنزير فالشبه مأخوذ من مجموع المصدر وما في صلته يعني اني وتزييني. المصدر وتزييني بمدحية مع الشراب - [00:15:16](#)

اذا من مجموع المصدر وما في صلته وهو ان كل واحد منهما يضع الزينة حيث لا يظهر لها اثر لان الشيء غير قابل للتزيين. اذا هذا غير قابل للتزيين وهذا غير قابل للتزيين. فكل كل منهما اه المادح مادح من لا يستحق - [00:15:34](#)

وواضع الدر على الخنزير كلاهما يضع الشيء او يزين ما اه هو غير قابل للتزيين الواو في قوله وتزيينه بمعنى مع. هنا لماذا جاء بهذا

المثال اه الواو كما نعرف تقتضي المغايرة - [00:15:54](#)

للهولة الاولى نقول ان المشبح اني يعني المتكلم الشاعر ما ذكر انه قيد وهو تزيينه بمدحه معشرا جاء بعد الواو يظن انه ليس انه شيء اخر لان العطف يقتضي المغايرة. لذلك قال هذا من صلته ما الدليل على ذلك - [00:16:11](#)

او اه اه كيف يمكن ان يخرج من الناحية النحوية او الناحية اللغوية؟ فقال الواو هنا بمعنى ما يعني انا مع او مع حالي كذا اشبه كذا اذا الواو بمعنى مع. اذ لا يمكن ان يقال اني كذا وان تزييني كذا. اذا هو لا يذكر امرين منفصلين. وانما يذكر حاله - [00:16:35](#)

بقيد ان يكون كذا ولولا ذلك لفسد التشبيه لذلك يعني مثل هذه التشبيهات مثل هذه التشبيهات يستدل آآ بوضع التشبيه او بحال هذا التشبيه وآآ نوعه على ان الواو بمعنى مع. لهذا - [00:17:00](#)

ولذلك استدلو بالابقاء على التشبيه وعدم افساده في ترجيح ان تكون الواو او المعية في قول آآ في قول كثير عزة واني وتهيامي بعزة بعدما تخلت مما بيننا وتخلت لك المرتجي - [00:17:21](#)

ظل الغمامة كلما تبوأ منها للمقيل اضمحلتي اني وتهيامي. فقالوا هذه الواو الاولى ان تكون واو المعية حتى لا يفسد آآ حال التشبيه حال التشبيه لانه يريد ان يشبه حاله - [00:17:41](#)

وان يشبه نفسه في هذه الحال الذي يعني رأى غمامة وتقبل منها متقبلا ثم زالت وكذلك هذا يريد ان ان يشبه حاله في انه ان مدح قوما اه لا يستحقون المدح يكونوا كمعلق اه درا على خنزير - [00:17:57](#)

لانه ليس معنا شيان يكون احدهما خبرا عن ضمير المتكلم والاخر عن تزيينه. اذا الطرف الثاني هو خبر عن الامرين وليس آآ وليس في الكلام خبران الاول منهما مثلا خبر لاني والثاني خبر لتزيينه - [00:18:19](#)

والكلام ايضا والتنبية على هذا الموضوع وهذا البيت في الاسرار للشيخ عبد القاهر. اكثر من سيذكره الحقيقة في آآ هذا التقسيم. آآ مذکور في آآ لا يقال لذلك قلت انا غير ممر ان كتاب الايضاح يوشك ان يكون في بعض المواضع وفي بعض المسائل تلخيصا لكتب

الشيخ - [00:18:37](#)

لا يقال تقديره اني كمعلق ضرا على خنزير وان تزييني بمدحي معشرا كتعليق در على خنزير لانه لا تصوروا يعني ان نفضل ان نقول في الكلام يعني تشبيهان كما سيأتي في المتعدد. لانه لا يتصور ان يشبه المتكلم نفسه من حيث هو يعني من - [00:18:57](#)

من غير هذا القيد بمعلق درا على خنزير بل لابد ان يكون باعتبار تزيينه معشرا. بمعنى لا لا يمكن بحال فصل هذا القيد عن المشبه. لا يمكن بحال وهذا القيد عن المشبه. لا بان نقول انهما كلمان منفصلان ولا بان نقول هما تشبيهان. كما اورد في هذا اه او جاء بهذا

الايراد. وهذا الايراد اورده الشيخ عبدالقاهر - [00:19:17](#)

واما مختلفان اذا يكون آآ الاول كما قلت ما زلنا في النوع الاول وهو تشبيه مفرد بمفرد. فاما ان يكون آآ ان يكون المفردان مقيدان او غير مقيدان. وقد يكونان مختلفين بمعنى الاول مقيد مثلا والثاني غير مقيد او الاول - [00:19:41](#)

غير مقيد والثاني مقيد لذلك قال واما مختلفان والمقيد هو المشبه به. اذا اول مطلق غير مقيد والثاني مقيد. كقوله والشمس كالمرأة في كف الاشل وهو واضح كما نرى الشمس وهي المشبع لم يقيدها بشيء وانما ذكرها على سبيل الاطلاق. لكن في آآ في باب في جانب

- [00:20:02](#)

المتشبه به كما نرى جاء به مقيدا. جاء به مقيدا لذلك قال كالمرأة في كف الاشل. ما قال والشمس كالمرأة. لو انه والشمس كالمرباب لكان آآ الطرفان غير مقيدان لكنه ترك الطرف الاول مطلقا. وقيد الطرف الثاني وهو جانب الميراث - [00:20:26](#)

فقال المرأة بقيد كونها في كف الاشم. فان المشبه به هو الشمس على الاطلاق. والمشبه فان المشبه هو الشمس على الاطلاق والمشبه والمرأة لا على الاطلاق بل بقيد كونها في يد الاشم. او على عكس ذلك قد يعني بمعنى ان يكون الاول - [00:20:46](#)

مقيدا والثاني مطلقا. كتشبيه المرأة في كف الاشل بالشمس. او اننا عكسنا يعني ما اورد آآ ما اورد مثلا فصيحاً لذلك وانما اه جاء بالمثل نفسه معكوسا الان الثاني الان فرغ من القسم الاول وهو تشبيه المفرد بالمفرد. يعني اضربه الاربعة. الثاني قال تشبيه المركب

بالمركب - [00:21:06](#)

قد يكون الطرف الاول مركبا والثاني مركبا وهو ما طرفاه كسرتان مجتمعة مجتمعتان. وذكرنا ان التركيب يكون يعني هيئة. بان يأتي الكلام هيئة منتزعة من متعدد لا انهم متعدد متعدد شيء - [00:21:31](#)

والمفرد شيء والمركب شيء اخر المركب مزيج. مزيج من عدة اشياء. بنأمل المتعدد فهو اشياء منفصلة. ان يأتي الطرفان او يأتي مثلا الوجه آآ اشياء متعددة لكنها منفصلة كما في قول البحري ترى احجاله يصعدن فيه والاحجال بياض في قوائم الفرس. ترى احجاله يصعدن - [00:21:47](#)

في صعود البرق في الغيم الجهم. والجهم هو السحاب الذي لا ماء فيه. وكأنه يصور السحاب ليلا يصور السحاب ليلا وكيف يظهر فيه البرق اه لانه اه يدل على ذلك البيت الذي قبله - [00:22:17](#)

الذي قال فيه بادهم كالظلام. اذا يتكلم عن فرس ادهم اسود. بادهم كالظلام ايضا يعني شبهه بالظلام من الادهم من الفاظ الاضاد يحتمل البياض والسواد وقلب ادهم كالظلام اغر يجلو بغرته دياجير الظلام. ترى احجاله يصعدن فيه اذا - [00:22:36](#)
اه هذا البياض الذي يتخلل سواد الفرس يشبهه في تخلله في تخلله صعود البرق في شعاع هذا الابيض في ماذا؟ في الغيمي الجهمي. في الغيمي الجهمي لذلك ايضا يدل عليه رواية اخرى للبيت وان كانت غير مشهورة وهي قوله في في جون الغمام. ايضا في رواية قال ترى احجاله - [00:22:58](#)

وعدا فيه صعود البرق في في جون والجون الابيض والاسود لكن السياق يرجح انه الاسود. في جوني الغمام. بمعنى اه اللامع الابيض يظهر في هذا السحاب الاسود الذي يكون ليلا كما يظهر اه تظهر هذه الاحجال هذه الشبة البيضاء في قوائم الفرس بين - [00:23:25](#)
قال لا يريد به تشبيهه بياض الحزول على الانفراد ببرق ولا يريد تشبيهه هذا البياض ببياض البرق. والى هناك ما هو ابيض من ذلك ووضح في البياض. المقصوده الهيئة الخاصة الحاصلة من مخالطة احد اللونين بالآخر. اذا هو يريد ان - [00:23:51](#)
بياضه ان مخالطة هذا البياض لسواد الفرس تشبهه مخالطة بياض البرق ولمعانه سوادي السحاب والكلام على البيت ايضا في اسرار البلاغة. معظم ما سيذكره في هذه الاقسام ملخص عن الاسرار - [00:24:11](#)

وكذلك المقصود في بيت بشار بشار ابن برد في بيته المشهور. لذلك ما اورده لانه مر ولانه مشهور. قال ولذلك وجب الحكم بان اسيافنا في حكم للمصدر. اي مصدر وهو قوله كأن ماثرة. مثار مصدر. اذا كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيادنا - [00:24:31](#)
ليل انتهى وكواكب. فهذه الواو ايضا بمعنى ما. يعني كأنما ماثرا نقع مع اسيا فينا اذا هذا الغبار الذي ارتفع في هذه المعركة فوق الرؤوس وآآ حجب ضوء الشمس فاظلمت فاظلمت - [00:24:54](#)

في الدنيا مع حركة الاسياف تلك الحركات العجيبة المتنوعة سيذكرها بعد قليل. تشبهه ماذا تشبه ليلا تتهاوى كواكبه وكذلك تذهب في اتجاهات متعددة. فاراد هذه الهيئة من ظهور شيء لامع - [00:25:13](#)

اه متعدد الحركات في جوانب شيء مظلم. فاراد هذا التركيب. لذلك كان تشبيهه مركب بمركب. وهو من اشهر الابيات في تركيب المركب في تشبيهه مركب المركب قال ولذلك وجب الحكم بان اسيافنا في حكم الصلة للمصدر ونصب الاسياف لا يمنع من تقدير الاتصال. واسيافنا يعني العطف - [00:25:35](#)

لا اه نقول ان العطف يقتضي المغايرة. فالأسيافنا ليست من صلته. لان الواو كما قلنا كما ذكرنا قبل قليل اني هو تزييني. لان الواو فيها بمعنى مع لقولهم لو تركت الناقة وفصيلها - [00:25:59](#)

يعني مع فصيلها عنها هي شيء وفصيلها شيء اخر لكن الواو بمعنى مع. لو تركت الناقة وفصيلها لرضعها. وهذا القول مشهور عن العرب ومما ينبه على ذلك ان قوله يعني مما يؤكد هذا آآ المعنى وانه اراد هذا التركيب واراد ان الواو بمعنى مع - [00:26:14](#)

ان قوله تهاوى كواكبه جملة وقعت صفة ليل تهاوى كواكبه. يعني ليل تهاوى. الكواكب. فالجملة آآ في محل الصفة للفظي لكلمة ليل. فان الكواكب المذكورة على سبيل التباعد لليل. اذا هو اراد ليلا - [00:26:36](#)

موصوفا بان كواكبه تتهاوى وذكر مثار نقع لكنه ايضا آآ داخل فيه حركة او ادخل فيه حركة السيوف. لم يدخل لم يدخل السيوف وحدها وانما ادخل السيوف متحركة اذا وهي تتهاوى وتتحرك وما الى ذلك في في اثناء القتال ورد الضربات وما الى ذلك مما يقع من

ولو كانت مستبعدة بشأنها لقال ليل وكواكب. اذا لو كان المراد كأن مثار النقع واسيفنا واراد ان يشبه مثار النقع بالليل وان يشبه الاسيف بالكواكب لقال جاء بالعطف في الطرف الثاني كما جاء بالعطف لو ان - [00:27:26](#)

ليس بمعنى مع لجاء كذلك بالعطف في الطرف الثاني فقال كان مثار النقع فوق رؤوسنا واسيفنا ليل وتتهاوى كواكبه لو انه لكنه يعني لما لم يعطف في الطرف الثاني اراد انه ان تهاوي الكواكب ذكر على سبيل التباعي لليل. وكذلك - [00:27:45](#)

ذلك الاسيف ذكرت على سبيل التباعي النقل واما بيت امرئ القيس الان سيذكر بيتا اخر لا يدخل في هذا المعنى وانما وردت فيه آآ ورد فيه المشبه متعدد والمشبه به يريك ليريك الفرق بين المتعدد والمركب - [00:28:05](#)

وقال واما بيت امرئ القيس كان قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها. العناب والحشف البالي. واكره الهاء تعود الى العقاب قالوا في هذا البيت يصف عقابا بكثرة الصيد فقال تصيد الطيور وتأتي به بها الى اعشاشها تطعمها صغارها تأكل تأكل هذه الطيور - [00:28:25](#)

تبقى ماذا؟ قلوبها. تبقي قلوبها. فهذه القلوب منها ما هو جديد ومنها ما هو قديم. فشبه جديدة التي عبر عنها بقوله رطبا كأن قلوب الطير رطبا شبهها بالعناب والعناب سمر احمر غرض ذو ماء كسير - [00:28:51](#)

اذا القلوب الرطبة تشبه العناب. والقلوب اليابسة القديمة التي آآ ذهب انتظارها ونداها واسودت بماذا شبهها؟ بالحشف البالي والحشف البالي هو اردىء التمر القديم الفاسد الذي قد اسود وتجدد وما بقي من ماءه شيء - [00:29:10](#)

فلذلك آآ كما قلت هنا لو اننا اردنا ان نفصل وان نخرج بتشبيهين نستطيع ذلك. يعني كانه يقول كان قلوب الطير الرتبة العمال وكأن قلوب الطير اليابسة الحشف البالي. هذا يصلح - [00:29:34](#)

يعني الطرف الاول متعدد والثاني متعدد. وارد هنا بالواو المغايرة كما نرى. وكذلك جاء بالواو في الطرف الثاني. لكن في بيت بشار كما رأينا جاء بتهاوى كواكبه على انه صفة لم يأت بالواو. والواو هناك واسيها فنى بمعنى مع - [00:29:50](#)

وقال فهو على خلاف هذا. كما شرحته لكم لان احد الشئين فيه في الطرفين معطوف على الاخر. اذا كل واحد في الطرفين معطوف اه اما في طرف المشبه به فبين. اذا لدى وكرها العناب والحشف البالي هذا واضح تماما العطف فيه والمغايرة فيه واضحة - [00:30:08](#)

ما في طرف المشبع لانه ذكر شيئا واحدا وهو القلوب فلان الجمع في المتفق كالعطف في المختلف. فاجتماع شيئين او اشياء في لفظ تسمية او جمع لا يوجب ان احد - [00:30:28](#)

انتهى احدهما او احدها في حكم التابع للاخر. ما الاشكال في اه الطرف الاول في طرف المشبه انه ذكر القلوب مجموعة قال كانه قلوب الطير. ما قال كان القلوب الرطبة والقلوب اليابسة وانما قال كان قلوب فجمع بينها. فكيف تكون - [00:30:42](#)

متعددة قال اه وان جاء اللفظ لفظ الجمع او لفظ التسلية فلا يعني ان ما يدخل تحت الجمع اه هو شيء واحد بل قد يكون مختلفا بل قد يكون مختلفا وهذا نراه في فن التوشيع ونراه في نقود سناني مثلا رأيت اثنين - [00:31:02](#)

آآ رجلا وامرأة فلا يعني اه جمعهما ان يكونا من جنس من من جنس واحد وهكذا اه اذا قال فاجتماع شيئين او اشياء في اه هذا قرأناه كما يكون ذلك اذا جرى الثاني صفة للاول او حال - [00:31:22](#)

منه اه او ما اشبه ذلك بمعنى ان ما يأتي من ما يأتي من البيان بعده يعني نقول مثلا قلوب هذا كلام مجمل ثم جاء بيانه او تفصيله على وجه الصفة او الحال كما يعني يقع ذلك - [00:31:41](#)

آآ في قوله رطبا ويابسا. فجاء مجملا ثم فصل على ان المذكور تحت تحت لفظ القلوب ليس شيئا واحدا وان ليس ليس آآ ليس شيئا واحدا وانما هما امران مختلفان - [00:32:03](#)

وقد صرح بالعطف فيما اجراه بيانا له من قوله رطبا ويابسا. فاذا قوله رطبا ويابسا هو بيان لكلمة القلوب. اما في في طرف المشبه به فهو واضح كما رأينا كذلك هذا الكلام كله اه ملخص عن اه اسرار البلاغة للشيخ عبد القاهر. وهذا القسم ضربان - [00:32:21](#)

اه بمعنى التشبيه المركب بالمركب. تشبيه المفرد بالمفرد قسمه الى اربعة اقسام. الى الى اربعة دروب. الان سيقول هذا يعني ينقسم

الى ضربين اه الضرب الاول هو ما لا يمكن ان يشبه كل طرف بالآخر - [00:32:42](#)
بمعنى لا يصلح والطرف الثاني يصلح ان نأخذ كل طرف نشبهه بالثاني من المركب. لكن يعني ما يبقى جمال التشبيه وحسنه كما كان
من يصلح على وجه من الوجوه احدها ما لا يصح تشبيه كل جزء من احد طرفيه بما يقابله من الطرف الاخر. كقوله غدا والصبح تحت
الليل باد كطرف اشهب - [00:32:59](#)

ملقى الجلال قال غدا والصبح اراد ان يبين آآ خروج الصبح او ظهور الصبح او انبثاق الصبح من تحت الليل فبماذا شبهه؟ شبهه
بطرف اشهب. والطرف هو الكريم من الخيل - [00:33:22](#)
الكريم من الخيل الاشهر قالوا الشبهة البياض الذي غلب على السواد اذن اشهب هو الذي غلب فيه البياض على السواد. فقال الجلال
هو لباس الفرس آآ يقول بس يعني ايه يلبسه ليوصان به؟ آآ الجلال لونه اسود كما يبدو من السياق - [00:33:42](#)
فلو ان فرسا اشهب وضع عليه جلال اسود وجئنا لنلقي هذا الجلال عنه يبدو بياضه او شعبته من تحت السواد. وكذلك الصبح الذي
يطلع من تحت الليل فاراد ان يشبه هذا بذاك - [00:34:03](#)
فان الجلال فيه في مقابلة الليل ولو شبه به لم يكن شيئا. لو قلنا الليل يشبه الجلال ما كان شيئا لان الجلال ليس مشهورا بالسواد
وليس مضرب المثل في ذلك وليس اشهر بل الليل اشهر منهم - [00:34:24](#)
حتى على التشبيه المقلوب ما يكاد يصلح لكن هو اراد هذه الهيئة خروج الصبح من تحت الليل كخروج هذا الفرس آآ بالاشهب من
تحت الجلاب آآ وكقول الاخر ايضا مما لا يصلح فيه وهو القاضي التانوشي كأنما كأمنا المريخ هو المشتري قدامه في شامخ الرفعة
المريخ - [00:34:41](#)

وامامه المشتري اللامع الذي يضيء للمريخ. قال لماذا شبهه؟ قال منصرف بالليل عن دعوة يعني رجل عائم انقلب من دعوة كان مدعوا
الى مكان واراد ان ينقلب الى اهله ان يعود الى بيته منصرف بالليل عن دعوة قد - [00:35:06](#)
اسرجت قدامه شمعة. اذا جاء من يحمل له شمعة يعني ينير له الطريق بها المريخ فالمريخ وامامه المشتري بهذا بلمعانه واطاءته
كهذه الصورة. فلا يمكن ان نقول ان المريخ يشبه المنصرف - [00:35:27](#)
لانه لا لا وجه بينهما وانما اراد حال المريخ والمشتري امامه متقد مشتعل كانه منصرف عن دعوة وامامه شمعة مسرجة فان المريخ
في مقابلة المنصرف عن الدعوة يعني من حيث الظاهر. ولو قيل كان المريخ منصرف بالليل عن دعوة كان خلفا من القوم. لا معنى له -
[00:35:47](#)

والثاني الان النوع الثاني من تشبيه المركب بالمركب ما يصح تشبيه كل جزء من اجزاء احد طرفيه بما فيقابلة من اجزاء الطرف
الاخر. اذا يصح من حيث الظاهر كما قلت - [00:36:11](#)
غير ان الحالة تتغير. يعني يذهب جمال التشبيه وبهاؤه. ومثاله قوله وهو ابو طالب الرقي وقد مضى بنا هذا البيت في المركب
الحسي. وكأن اجرام النجوم لوامع. اذا رأى النجوم اللامعة في صفحة السماء الزرقاء - [00:36:27](#)
قال وكأن اجرام النجوم لوامعا درر نثرن على بساط ازرق سرر نثرن على بساط ازرق اذا يمكن ان نقول ان آآ اجرام النجوم النجوم
تشبه الدولار من حيث الظاهر هذا ممكن - [00:36:47](#)
لكن يذهب بهاء هذا التشبيه المركب فانه لو قيل كان النجوم درر وكان السماء بساط ازرق كان تشبيها صحيحا. لكن اين يقع هذا
تشبيه الذي يريك الهيئة التي تملأ القلوب سرورا وعجبا من طلوع النجوم مؤتلفة متفرقة في اديم السماء وهي زرقاء زرقاء -
[00:37:05](#)

الصافية اذا يذهب هذا الجمال الذي اراد الشاعر ان يريك اياه وهو ان هذه النجوم كيف انها متفرقة مؤترقة في الاحجام واللمعان
كالدرر التي تتفاوت في احجامها. فيما يبدو للناظر يعني فيما يتعلق بالنجوم. تتفاوت وفي احجامها - [00:37:25](#)
ومعانيها وهي تقع متفرقا على هذا الاديم الازرق. يعني هذه الصورة ذهبت والكلام ايضا للشيوخ عبد القاهر الثالث الان انتهى من النوع
الثاني وهو التشبيه المركب بالمركب. قال الثالث تشبيه المفرد بالمركب - [00:37:45](#)

اذن الآن جاء الطرفان مختلفين. الاول مفرد والثاني مركب. كما مر من تشبيه الشاة الجبلي. قال يعني الشاة مفردش الجبلي مفرد بماذا شبهه لو تذكرنا هذا المثال قال بحمار ابتر مشقوق الشفة - [00:38:04](#)

ثابت على رأسه شجرة غضب لاحظوا في الاول آآ اخذه آآ مفردا كما نرى. لكن في الثاني راعى فيه عدة اشياء مركبة. قال ان يكون الحمار بمعنى مقطوع الذيل. ومشقوق الشفا ونابت على رأسه شجرة غضاء. اذا كان بهذا التركيب فهو يشبه الشاة - [00:38:25](#)

والشقيق كذلك في بيت الشاعر وكأن محمر الشقيق اذا تصوب او تصعد اعلام ياقوت نشرن على رماح من زبرجت. فالطرف الاول مفرد وهو مفرد اه مقيد كما نرى. لكن في الطرف الثاني هو طرف مركب كما اه ذكرناه ومركب خيالي. اه - [00:38:49](#)

اعلام ياقوت نشرنا على رماح من زبرجات والنيلوفر كذلك ايضا مر بنا كلنا باسط اليد نحن نحو نيلوفر ندي كدبابيس عسجد قضبها من زبرجدي واضرب امثلة لتشبيه المفرد بالمركب المفرد المطلق والمفرد المقيد - [00:39:13](#)

الرابع تشبيه المركب بالمفرد لان العكس قد يكون المشبه مركبا والمشبه به مفردا وهذا هو النوع الرابع والآخر من هذا التقسيم يعني باعتباري التركيب والافراد. كقول ابي تمام يا صاحبي يتقصيان نظريكما - [00:39:33](#)

تقصيا يعني يبلغها اقصى نظركما اجتهدا في النظرا ترى يا وجوه الارض كيف تصور وهو يتكلم عن الربيع في قصيدته المشهورة. لذلك يقول فيها دنيا معاش للورى حتى اذا جاء الربيع فانما هي منظره. لذلك يقول يا صاحبي يتقصيا نظريكما. ترى يا وجوه الارض كيف تصوروا ترايا - [00:39:51](#)

نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكانما هو مقمر. اذا تريان نهارا مشمسا قد شابه زهر الربا فكانما هو الطرف الثاني الطرف الثاني وهو الليل المقمر والطرف الثاني والطرف الاول هو النهار المشمس الذي قد شابه زهر الربا - [00:40:15](#)

يذكر في آآ شرحي قال يعني ان النبات من شدة خضرته مع كثرته وتكاثفه قد صار لونه الى الاسوداد. فنقص من ضوء الشمس. اذا النهار المشمس في هذا الربيع الذي ظهرت فيه خضرة النبات وخضرة الشجر وتكاثفت الاشجار بعد ان كانت آآ متفرعة - [00:40:43](#)

متباعدة اذا تكاثفت وتقاربت فحجبت كثيرا من ضوء الشمس وكذلك النبات الاخضر المائل الاسوداد لكثافته كذلك نقص من نور النهار فصار النهار كأنه ليل مقمر فكانما هو مقبل يعني ليل مقبل. فالطرف الاول مركب راعى في النهار ان يكون فيه كل هذه الهيئة. نهار وشابه - [00:41:06](#)

شهر الرباع زهر الربيع. وما قال يعني اه انما ذكر انما ذكر الزهرة ليكون يعني اقرب الى يعني فيه شيء من من الاضاء بمعنى ان التكاثف قد سد ضوء الشمس لكن هذا النور الابيض آآ القى على - [00:41:32](#)

الجو شيئا من النور وصار كأنه ماذا؟ الليل المقمر. صورة بديعة جدا. الطرف الاول مركب والطرف الثاني مفرد لكنه مفرد مقيد. يعني ليس مقمر والكلام الذي اورده على شرح البيت ذكره الصولي في شرح ديوان ابي تمام - [00:41:52](#)

الان ينتقل الى تقسيم اخر كما ذكرت في اول الدرس سيقسم يقسم ايضا التشبيه. باعتبار الطرفين بحسب تعدد اه الطرفين او احد الطرفين. فقد يتعدد الاول ولا يتعدد الثاني. وقد يتعدد الاول. وقد يتعددان اما مع - [00:42:14](#)

جمعي اه كل واحد منهما يعني جمع المشبهات معا او المشبهات بها معا او ان يبقى كل مشبه مع المشبه به كما سيأتي بل وايضا ان تعدد طرفاه فهو اما ملفوف او مفروق اما ملفوف او مفروق - [00:42:35](#)

الان ما هو التشبيه الملفوف الملفوف ما اوتي فيه بالمشبهين اه ثم بالمشبه بهما. اذا اتي بالمشبه عندي ايش فيها فماذا افعل؟ اخذ المشبه من الاول والمشبه من الثاني واجمعهما - [00:42:50](#)

واتي بالمشبه به من الاول والمشبه به من الثاني واجمعهما. فاجعل المشبهات متوالية مجموعة والمشبهات بها مجموعة. هذه هي صورة الملفوف كبيت امرئ القيس الذي مر قبل قليل. كقول امرئ القيس - [00:43:11](#)

كأن قلوب الطير رطبا ويابسا لدى وكرها العناب والحشف البالي ويعني مضى قبل مضى انفا شرح هذا البيت قلنا يعني يصف عقابا بكثرة الصيد الاصل ان يقول كان قلوب الطير الرطبة كالعناب وكان قلوب الطير اليابسة كالحشف البالي. فجمع - [00:43:28](#)

المشبهة المشبهين في الطرف الاول قال كأن قلوب الطير رطبا ويابسا ثم جمع المشبه به في الطرف الاخر فقال لدى وكرها العناب

والحشف البادي. هذه صورة التشبيه الملفوف الان وغير الملفوف هو الذي يسمى المفروق - [00:43:55](#)

الذي سماه المفروق ايضا هو بخلاف ذلك. بمعنى ان اتي بالمشبه مع المشبه بي ثم اتي بالمشبه مع المشبه به وهكذا كقول المرقش

الاكبر اه في بيت غزلان النشر مسك يعني الرائحة رائحة مسك. النشر مسك. لاحظوا مشبه ومشبه به معا. ثم - [00:44:13](#)

والوجه دنانير. تشبيه الوجوه بالدنانير هذا مشهور يعني في الاستدارة وفي الاستنارة ايضا لون حتى لون الدينار اصفر ما اختار ما

قال الدرهم اه واطراف الكف عنا. اذا ساذكر ان العرب تحب في اللون كذلك البياض الى صفرة - [00:44:34](#)

او البياض الى حمرة واطراف الكف عنم. والعلم شجر احمر فيعني كأنه يشبه حمرة رؤوس الاصابع او الحناء الذي فكما نرى جاء

بثلاثة تشبيهات لكن كل تشبيه مفروق عن الاخر - [00:44:54](#)

الاول المشبه المشبه مع المشبه به وفي الثاني المشبه مع المشبه به وفي الثالث المشبه مع المشبه به. ومنه قول ابي الطيب قمرا ذكر

التشبيه الاول هي قمر يعني بدت قمرا ومالت خطبان. اذا آآ تمايل قوامها كتمايل الغصن. لان - [00:45:14](#)

هو الغصن الناعم ومالت خطبان والبانو شجر في البادية معروف طيب الزهر وفاحت عنبرا الرائحة رائحة العنبر ورنت غزالة. اذا يعني

آآ اذا آآ اذا اقبلت في نظرها فهي كالغزال في هذا فيشب اعادة يشبهنا بالغزالي اذا ما رنا بمعنى اقبل بالنظر - [00:45:37](#)

او اذا ما رفع آآ رأسه يتناول شيئا من الغصون فيبدو جمال آآ عنقه آآ او جيله وكذلك يبدو جمال ناظرته لانهم يأخذون من الغزالي

جمال العيون وطول الجيد او طول العنق - [00:46:04](#)

كما نرى فصل كل تشبيه فجاء باربعة تشبيهات كل تشبيه جاء فيه بالمشبه مع المشبه به من دون فصل وان تعدد الان انتهى من هذين

النوعين سيتكلم عن نوعين اخرين - [00:46:24](#)

آآ وهما تشويه التسوية وتشبيه الجمع آآ وصورتها ان ياتي المشبه واحدا والمشبه به اكثر من واحد غير واحد يعني يأتي باثنين او

اكثر يسمى تشبيه التسوية او تشبيه اه عفوا ان يأتي في تشبيه التسوية يأتي يتعدد المشبه ولا يتعدد المشبه به - [00:46:39](#)

الان او يأتي بالعكس لا يتعدد المشبه ويتعدد المشبه به وهو تشبيه الجمع كما سيأتي قال وان تعدد طرفه الاول اعني دون الثاني

سمي تشبيه التسوية. كقول الاخر وهو رشيد الدين الوطواط وهو شاعر وبلاغي ايضا. له كتاب - [00:47:02](#)

السحر واستفاد منه اه المصنف فيما يبدو واستفاد منه السكاكين كذلك في المفتاح يقول صبغ الحبيب وحالي كلاهما كالليالي. يعني

صبغه اسود وحالي اسود كالليالي. صدق الحبيب والصدق هو ما بين العين والاذن. هذا الصدق لكن يطلق على الشعر - [00:47:22](#)

الذي في هذا الموضوع بمعنى ان هذا الشعر اسود صدغ الحبيب وحالي. اذا جاء في جانب المشبه بامرير صدغ الحبيب وحالي كلاهما

اكد على كلاهما كالليالي في الطرف الثاني جاء بوحدة - [00:47:46](#)

وثغره في صفاء وادمعي كاللأل. اذا كما نرى آآ جاء في الطرف الاول بمشبهين وجاء بالطرف الثاني بمشبه به واحد فكأنه سوى بين

المشبهات في تشبيهها بشيء وان تعدد الطرف الثانيها بعكسه - [00:48:02](#)

اعني المشبه به دون الاول سمي تشبيه الجمع. فكأنني اجمع بين عدة مشبهات بها في انها في انها يعني يلحق بها شيء واحد او الحق

شيئا واحدا بعدة اشياء مجتمعة. انه لا يشبه واحدا وانما - [00:48:22](#)

يشبه عدة اشياء كقول البحثري كأنما يبسم عن لؤلؤ اذا كأنما يبسم عن يعني بمعنى يريد الاسنان التي تظهر. هذه الاسنان كما نعرف

الاسنان تشبه باللؤلؤ وتشبه بالبرد وتشبه بعض - [00:48:42](#)

بانواع الزهر فهو جمع بين هذه الاشياء قال اسنانه كأنما يبسم عن لؤلؤ منمض. اذا هذه الاسنان اسنان تشبه المشبه شيء واحد وهو

الاسنان. اذا المشبه به الان المنمض علولو ان منمض او برد شبهوا به. اه حب الغمام. او البرد المعروف. يعني في النقاء - [00:48:59](#)

والصفاء او اقاح. والاقاحي اه اه يعني نبت طيب الرائحة. اه حواليه ورق ووسطه اصفر. فالاقحوان مشهور اه يتشبه به يشبه به اه

الفم وعادة في يعني ابيات الغزال فإذا قال كأنما يرسم عن لؤلؤ منمض او برد او اقاح. فكما نرى جاء في جانب المشبه به بثلاثة اشياء.

جاء في جانب - [00:49:23](#)

المشبه به بثلاثة اشياء وفي جانب المشبه في شيئين واحد. ويعني سيمر بنا في الحديث عن التشبيه الغريب ان من الاشياء تجعل

التشبيه القريب غريبا الجمع بين عدة تشبيهات وسيمثل بهذا البيت ايضا لاحقا - [00:49:53](#)

بمعنى ان تشبيه الاسنان اه اللؤلؤ مبتذل. كثير الاستعمال. كثير الورد على الخاطر. لكن الجمع بين عدة اشياء زاد اه او اخرج البيت من الابتذال او التشبيه من الابتذال الى الغرابة ومثل هذا يقال في الابيات السابقة ايضا. يعني الجمع او - [00:50:11](#)

تعدد التشبيه قد يعني يزيد البيت حسنا او يخرج من اه من الابتذال الى الغرابة ومثله مثل هذا ايضا يعني في تعدد الطرف الثاني. قول امرئ القيس كان المدامى و صوب الغمام. المدام الخمر لانه يدام على يعني يدام على شربها. يدام على شربها ما يسمى الان

بالادمان - [00:50:31](#)

آ والصوب الغمام والصوب هو وقع المطر والغمام هو السحاب. اذا وصوب الغمام يعني وقع السحاب بمعنى وقع المطر وريح الخزامى والخزامى نبت طيب الرائحة مشهور جدا الصحراء وفي غيرها. ونشر القطر - [00:50:59](#)

والقطر والقطر هو العود الذي يتبخر به. وقد مر بنا اذا لو تذكرتم آ ان صاحب ابن عباد ارسل آ هدية الى القاضي الجرجاني وارسل معها آ عود القطري ارسل معها عود القطري وهو مشهور الان. يعني عطر العود مشهور جدا - [00:51:18](#)

قال كأن كأن المدام آ والصوب الغمامى وريح الخزامى ونشرة ونشر الرائحة ونشر القطر يعني رائحة العود ورائحة الخزامى وصوب الغمام والمدام كذلك في آ طعمه صوب الغمام في صفائه. طيب قال يعل - [00:51:41](#)

برد انيابها. يعل من العلل والعلل هو الشرب الثاني. والاول يسمى النهل يعني يقولون يسقيه عللا بعد نهم. قال والعلل والشرب الثاني بمعنى يعني انه يسقيه مرة بعد مرة. يعل به برد ان - [00:52:05](#)

بها اذا طرب الطائر المستحر. والمستحر هو الذي يصيح سحرا اه يعني يريد انها طيبة الرائحة اه بعد النوم. وعادة بعد النوم تكون

الافواه يعني رائحتها متغيرة. يقول هي بعد النوم تكون رائحة فمها كذلك فما بالك في - [00:52:22](#)

الاوراق جعل رائحة الفم في هذا الوقت شبيها بعدة اشياء. بالمدام بطعمه وصوب الغمام في صفائه وريح الخزامى في رائحتها ونشر القطر كذلك في يعني هذه الرائحة جمع بين عدة اشياء كما نرى في مقابل شئ واحد. فالمشبه هو رائحته الفم وهو شئ واحد -

[00:52:44](#)

آ وهو مفرد كما نرى جعل في مقابله اربعة اشياء المدام وصوب الغمام وريح الخزامى ونشر القطر لكن قالوا هنا يعني نبه في آ في

هذا المثال على ان فيه شوبا من الجمع. قال الا او شوبا من التركيب. الا ان فيه شوبا - [00:53:11](#)

من القصد الى هيئة الاجتماع يعني يشبه ان يكون تشبيه تركيب. يعني هذه الاشياء الاربعة صحيح انها آ يعني جاء بينها بواو العطف

وهي تفيد المغايرة وهو اراد كل واحد منها لكن كانه ايضا اشار الى اجتماعها. الى اجتماع هذه الاربعة في وقت - [00:53:33](#)

اه والمصنف يعني في تعليقه على نسخته قال مما يدل على ذلك قال يؤيده يعني يؤيد ان فيه شوبا من القصد الى هيئة تذكير

الضمير في قوله يعل به. ما قال يعل بها. هذه الاربعة وانما يعل به يعني يعل بهذا المجموع آ كانه اشار به - [00:53:58](#)

بهذا المجموع من هذه الاشياء الاربعة. برضو انيابها اذا طرب الطائر المستحر. اه بهذا نكون قد انتهينا من الحديث عن اقسام التشبيه

باعتبار الطرفين والحمد لله رب العالمين - [00:54:18](#)